الأمم المتحدة

A/33/101
S/12707
17 May 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH
Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

MAY 1978

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٨ من القائمة الأولية *
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٦ ايار/مايو ١٩٧٨ وموجهة من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ١٦ ايار/مايو ١٩٧٨ ، وموجهة اليكم من السيد نائل أتالاى ، ممثل دولة قبرص التركية المتحدة .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إلتر تركمان
السفير
والممثل الدائم

* A/33/50/Rev.1 .

المرفـق

رسالـة مؤرخة في ١٦ ايار/مايو ١٩٧٨ وموجهة من
السيد نائل أتـالاى الى الأميـن العـام

انني متأكد أنكم تدركون ان استئناف المحادثات بين الطائفتين يحتاج الى جو هادئ ، وصبر ، وتوفّر النوايا الحسنة لدى الطرفين المعنيين . ومما يدعو الى الأسف أن الزعامة القبرصية اليونانية تبذل كل ما في وسعها للقضاء على كافة فرص المصالحة بوصف ذلك سياسة مرسومة سلفا .

ان ما يصدر يوميا من الدعاية المعادية للأتراك في الصحافة ومحطات الاذاعة والتليفزيون اليونانية والبيانات الاستفزازية التي يدلي بها الزعماء القبارصة اليونانيون قد بلغت الذروة ، لا سيما بعد القرار الذى اتخذته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة بتأييد استمرار الحظر المفروض على شحن الأسلحة الى تركيا .

وقد وردت دلالة على ذلك في الملاحظات التي أدلى بها السيد رولاندیس وزير الخارجية القبرصي اليوناني الذى وصف المقترحات التركية القبرصية ، في خطاب ألقاه في حفلة غذاء أقامها " نادى الليونز " في لارناكا في ١٢ ايار/مايو ١٩٧٨ ، بأنها " لا تستأهل حتى رميها في سلّة المهملات " . ومن الناحية الأخرى ، أفادت التقارير أن رئيس مجلس النواب القبرصي اليوناني قال في رسالة وجهها بمناسبة عيد الأم ، " لا يمكن أن يكون هناك أى حل ، أى حل قابل للتنفيذ ، سوى انشاء دولة موحدة " . ويتناقض هذا البيان بصورة مباشرة مع الاتفاق الذى تم التوصّل اليه بين الرئيس دنكتاش والأسقف الراحل مكاريوس ، والذى عقد في حضوركم في ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٧ ، ومفاده أنه يمكن ايجاد حل لمسألة قبرص ضمن اطار " دولة اتحادية مكونة من طائفتين " .

ولا شك أن سعادتكم توافقون على أنه يجب على الجانب القبرصي اليوناني أن يدرك أنه لا يوجد ارتباط بين مسألة قبرص والعلاقات التركية ـ الأمريكية . وقد ذكر هذا ببلاغة في افتتاحية نشرت في صحيفة " نيويورك تايمز " الصادرة في ١٢ ايار/مايو ١٩٧٨ على النحو التالي :

" لقد انقضت حوالي ثلاثة أسابيع منذ أن قدمت الطائفة القبرصية اليونانية مقترحات جديدة لحل مشكلة قبرص . لكن القبارصة اليونانيين رفضوا الجلوس الى المائدة لمناقشتها . وينتشر الانطباع بأن اليونانيين يعتمدون على الحظر الجزئي المفروض على ارسال شحنات الأسلحة الأمريكية الى تركيا للحصول على عرض أفضل . وينبغي ثنيهم عن أية حسابات من هذا النوع .

" . . . ويوجد أساس للتفاوض في المشروع التركي . وينبغي للكونغرس ، اذا استمر القبارصة اليونانيون في رفضهم أخذ المشروع على محمل الجد ، أن يرفع الحظر كما طالبت حكومة كارتر بالفعل " .

وتضيف الافتتاحية ما يلي :

" يقول القبارصة الأتراك أن كل ما يتعلق باقتراحهم قابل للتفاوض . لكن من غير المحتمل أن يمكن دفعهم بعيدا جدا عن الخطوط العريضة لدستورهم المقترح . كما أن ذلك لا ينبغي أن يتم . بيد أنه لا يوجد أى سبب لعدم حثهم على التنازل عن مزيد من الأراضي . ولن يعرف القبارصة اليونانيون أبدا مدى هذا التنازل الى أن يعقدوا مناقشات جدية مع الأتراك . وينبغي أن تمضي هذه المناقشات قدما وأن يرفع الحظر الأمريكي اذا كان يعترض طريقها الآن " .

وقد أعربت صحيفة " التايمز " الصادرة في لندن أيضا عن الرأى نفسه عندما ذكرت ما يلي في افتتاحية نشرت في ٨ ايار/مايو ١٩٧٨ :

" سيتبع القبارصة اليونانيون استراتيجية أفضل اذا عادوا الى مائدة المباحثات ليتبينوا قيمة السياسات التركية المرنة على الصعيد العملي " .

وعلاوة على ذلك أكدت صحيفة " واشنطن بوست " في افتتاحية نشرت في عددها الصادر في ١٣ ايار/مايو ١٩٧٨ ، على أن " مقترحات [القبارصة الأتراك] مازالت قائمة بوصفها أساسا للمفاوضات جديرا بالاحترام " .

وبالنظر الى كل هذه التعليقات وغيرها من التعليقات التي وردت في الصحافة العالمية وفي البيانات التي أدلى بها رجال الدولة في العالم ، فان الموقف المتعنّت للزعماء القبارصة اليونانيين ورد فعلهم العنيف ازاء أى شيء يصدر عن الجانب التركي خليق بأن يكون مبعثا للقلق بوجه عام لدى جميع أولئك الذين يتوقّعون استمرار المحادثات بين الطائفتين التركية واليونانية على قدم المساواة تحت رعايتكم .

وفي ظل هذه الظروف ، لا يتيح موقف القبارصة اليونانيين أى مجال للتفاؤل ويؤكّد ، بعبارات لا لبس فيها ، تصميمهم على مواصلة الكفاح في سبيل اضفاء الصبغة الهيلينية على قبرص (اينوسيس) بغض النظر عما جلبه ذلك على الجزيرة من سفك للدماء وبؤس وكوارث لأكثر من ربع قرن .

وأغدو ممتنا اذا عمّمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

نائل أتالاى
الممثل